فيها من اللذة والنعيم جعل حالها معكوسة فجعل فيها العذاب
وذلك بسبب قطيعتها وهجرها وجعل تعاقب عين المشرك وهو
الذي لم يجعل معها احد في تحريم غير الكافر وهو الذي لم ينكر حقها
علمتك لا قرب لك يا رشا فعلى لك لا بعد الديار لصائر
وما قرب اوطان بها متباعد الود الا مثل قرب المقابر
حلفت برب القعضبية والقنا المثقف والبيض الرقاق البواتر
القعضبية الاسنة منسوبة الى اسم رجل كان يعملها والمثقف المقوم
وبالسابحات السابقات كانها من الناشرات الفارقات الاعاصر
السابحات الخيل التي تعدو والناشرات الرياح وهو من النشر
اي البسط وقيل هي الرياح التي تاتي بالمطر والفارقات قد جعلها
من صفات الرياح وقد قيل ذلك وقال ابن قتيبة في قوله عز وجل
فالفارقات فرقا انها الملائكة تنزل تفرق بين الحق والباطل
قال العزيزي فاما الاعاصر فانها الرياح القوية شبه جري الخيل بجري الرياح العاصفة
وعوج مرنات وصفر صوائب وفلك باذي العباب مواخر
العوج المرنات القسي والصفر الصوائب السهام والفلك السفن والاذي

موج

موج البحر والجمع الاواذي والعباب لجة الماء ومعظمه ومواخر جوار تشق الماء
لقد فاز عبد للوصي ولائه ولو شابه بالموبقات الكبائر
الموبقات المهلكات في الاخرة وقد جاء في الحديث حب علي حسنة لا تضر معها
سيئة وبغض علي سيئة لا تنفع معها حسنة وشابه اي خلطه
وخاب معاديه ولو حلقت به قوادم فتخاء الجناحين كاسر
حلقت ارتفعت والقوادم جمع قادمة وهو الريش الاول من
الجناح والفتخاء العقاب والكاسر التي تكسر ما تصيده وقد مضى
مثل ذلك والمعنى ان معاديه لا ينجو ولا يتخلص ولو كان على جناح هذا الطائر
وقوله فتخاء الجناحين كناية على نعم الجناحين منه
هو النبأ المكنون والجوهر الذي تجسد من نور من القدس زاهر
النبأ الخبر والمكنون المستور كانه خبر من الله لا يعلم سر فضله
الا هو والجوهر يريد به هنا الاصل وتجسد اي تصور وزاهر
مشرق روى المخالفون باسنادهم الى النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت انا وعلي نورا واحدا
بين يدي الله من قبل ان يخلق ادم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله
ادم سلك ذلك النور في صلبه ولم يزل الله ينقله من صلب الى صلب حتى اجتمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)